

2022

Enhancing Emotional Intelligence of Sport Science School Students enrolled in Basketball classes

Manal M. Bayat

University of Jordan-Jordan, mabayyat@yahoo.com

Zainab H. Abu Muilli

University of Jordan-Jordan, zainab.helmy2010@gmail.com

Hussam Barakat

University of Jordan-Jordan, habarakat@yahoo.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe



Part of the Curriculum and Instruction Commons, and the Health and Physical Education Commons

Recommended Citation

Bayat, Manal M.; Abu Muilli, Zainab H.; and Barakat, Hussam (2022) "Enhancing Emotional Intelligence of Sport Science School Students enrolled in Basketball classes," *Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education* (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي): Vol. 42: Iss. 1, Article 5.

Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe/vol42/iss1/5

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي) by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

تطوير سمة الذكاء العاطفي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في مساقات المهارات الأساسية في كرة السلة

Enhancing Emotional Intelligence of Sport Science School Students enrolled in Basketball classes

Manal M. Bayyat

School of Sport Sciences
University of Jordan-Jordan
mabayyat@yahoo.com

Zainab H. Abu Muilli

School of Sport Sciences
University of Jordan-Jordan
zainab.helmy2010@gmail.com

Hussam Barakat

School of Sport Sciences
University of Jordan-Jordan
habarakat@yahoo.com

منال موفق البيات

كلية علوم الرياضة
الجامعة الأردنية- الأردن
mabayyat@yahoo.com

زينب حلبي أبو معيلي

كلية علوم الرياضة
الجامعة الأردنية- الأردن
zainab.helmy2010@gmail.com

حسام بركات

كلية علوم الرياضة
الجامعة الأردنية- الأردن
habarakat@yahoo.com

الملخص

Abstract

The study aims to know the importance of applying both the command and reciprocal teaching method in “Basketball Fundamental Skills” classes, we aim to investigate the effect of these methods on students’ emotional intelligence level at the School of Sport Sciences. The sample of the study consisted of (37) students enrolled in basketball classes, divided into two groups consisting of (18) and (19) students taught by the command and reciprocal teaching methods respectively. The validated Arabic version of the Schutte Emotional Intelligence Scale was used to collect the data required. Results revealed a significant effect of the reciprocal teaching method on students’ post emotional intelligence level. Also, differences between both teaching methods in favor of the reciprocal. However, no significant differences have revealed in students’ post emotional intelligence levels according to the command teaching method group. We recommend using the reciprocal teaching method to improve learners and players emotional intelligence.

Keywords: Command teaching method, reciprocal teaching method, emotional intelligence, basketball.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأسلوب التدريسي المستخدم في كرة السلة في تنمية الذكاء العاطفي لدى طلبة كلية علوم الرياضة/ الجامعة الأردنية، حيث تكونت عينة الدراسة من (37) طالباً وطالبة من مساق (المهارات الأساسية في كرة السلة)، حيث تم تدريس طلبة شعبة (1) وعددهم (18) طالباً بالأسلوب الأُمري، بينما تم تدريس طلبة شعبة (2) وعددهم (19) طالباً بالأسلوب التبادلي، وتم توظيف النسخة المعربة لمقياس شووت للذكاء العاطفي كأداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي عند استخدام أسلوب التدريس الأُمري على مستوى الذكاء العاطفي، ووجود فروقاً دالة إحصائية لصالح القياس البعدي عند استخدام أسلوب التدريس التبادلي، كما وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الأسلوبين الأُمري والتبادلي في القياس البعدي على تنمية الذكاء العاطفي لدى الطلبة ولصالح الأسلوب التبادلي، ويوصي الباحثون بضرورة التنوع في استخدام الأساليب التدريسية في تعليم مهارات كرة السلة والتركيز على الأسلوب التبادلي لما له من أثر إيجابي على تنمية الذكاء العاطفي للطلبة.

الكلمات المفتاحية: الأسلوب الأُمري، الأسلوب التبادلي، الذكاء العاطفي، كرة السلة..

مقدمة

العاطفي، إذ يعد الذكاء العاطفي من العوامل الحاسمة التي ارتبطت بشكل مباشر بالكفاءة الشخصية والرفاهية النفسية، وقد أشارت الأنظمة التعليمية إلى أن الذكاء العاطفي يُمكن تطويره لدى الأفراد، حيث ينعكس فيما بعد على طريقة التفكير لديهم، وكذلك النجاح في البيئة المدرسية والجامعية والتغلب على المشكلات التي تواجه الفرد في شتى مجالات الحياة (Akyol & Akdemir, 2019; الشايع والمطيري، 2019).

مشكلة الدراسة

تُعد كرة السلة من الألعاب الجماعية ذات الصبغة الشعبية رغم صعوبة أدائها إذا ما قورنت بالألعاب الأخرى، فهي متعددة المهارات البسيطة والمركبة إضافة إلى تعدد القواعد التي تُنظم وتحدد أداء اللاعبين، فقانون كرة السلة هو أكثر قوانين الألعاب زخمًا فقد بلغت مواد القانون حوالي (105) مواد، وكذلك (المحاسنة، 2018) أن لاعب كرة السلة من أكثر اللاعبين ذكاءً نظرًا لتعدد الحركات ومواقف المختلفة للعب، فكرة السلة تتطلب من اللاعب قدرات نفسية يسعى كل من المدرس/المدرّب إلى تنميتها وتطويرها إلى جانب القدرات البدنية لتحسين مستوى إنجازه والوصول به إلى أفضل النتائج (علاوي، 2018) ومن أهمها الذكاء العاطفي (الحيالي، 2010).

وفي ضوء تعدد الأساليب التدريسية المستخدمة ومدى تفاوت تأثيرها على الطلبة الدراسين لمساق كرة السلة من جانب، ومدى تأثير تلك الأساليب على مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة من جانب آخر، وكون العملية التعليمية لا تقتصر فقط على الجوانب المهارية والمعرفية فحسب، وإنما تلعب دوراً بارزاً في صقل شخصية الطالب من نواحي متعددة ومنها مستوى الذكاء العاطفي، وكون الباحثين مدرسين في كلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية نبعت مشكلة هذه الدراسة في محاولة منهم للتوصل إلى الأسلوب التدريسي الأمثل في تحسين وتطوير هذه المهارة لدى الطلبة خلال تدريسهم لمهارات الأساسية لكرة السلة، وتم اختيار الأسلوبين الامري والتبادلي كونهما حاضرين بشكل مستمر في المحاضرات العملية لمساق كرة السلة.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها:

1. تبحث في الذكاء العاطفي باعتباره أحد المتغيرات النفسية الهامة في عملية تعلم الطالب من جهة ومهارة تساعد على التعامل بفاعلية مع المجتمع المحيط من جهة أخرى.

إن المجالات التعليمية في تطور هائل سواء تعليمياً أو تكنولوجياً، حيث يسعى التربويون إلى استحداث وتجديد طرق وأساليب التعليم بما يتلاءم مع الظروف الحالية من إمكانات مادية وفكرية للطلاب، وبما يُراعي اختلاف الفروق الفردية بينهما، فقد تطورت البرامج التربوية التي ارتكزت لسنين عديدة حول المعلم لتشمل المتعلم والمعلم ليُصبح المتعلم هو المحور الرئيس للعملية التعليمية (الرحاوي، 2006).

ويعد موسكا ماستن (Moska Mosston) رائد أساليب التدريس في التربية الرياضية، إذ وضع طيفاً من أساليب التدريس (Spectrum Teaching Styles) في التربية الرياضية عام (1966)، وقام بتطويرها تباعاً إلى أن أصبحت بصورتها الحالية، وهذه الأساليب مكونة من عشرة أساليب مرتبة وحددها ماستن في كتابه (Teaching Physical Education)، حيث تقوم فكرة أساليب ماستن على ترتيب هذه الأساليب من الأسلوب الأول إلى الأسلوب العاشر تبعاً للقرارات التي يتخذها كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية، إذ تتضمن العملية التعليمية ثلاثة قرارات رئيسة هي قرارات ما قبل الدرس (التخطيط للدرس، Pre Impact)، وقرارات أثناء الدرس (التنفيذ، Impact Set)، وقرارات ما بعد الدرس (التقويم، Post Impact Set) (الحاك، 2017).

ويتصف الأسلوب الأمري بإصدار الأوامر من قِبَل المدرس ثم استجابة المتعلم لجميع الملاحظات والتعليمات المطلوبة، وهذا ما يُميّز الأسلوب بالضبط والالتزام والنظام وسلامة الأداء، الذي يناسب تعليم المبتدئين بشكل عام وتعليم المهارات الصعبة بشكل خاص، حيث يمكن السيطرة على أداء المتعلمين وتصحيح كافة الأخطاء (الملاحظة) (الخلف وذبايات، 2013).

أما الأسلوب التبادلي فهو من الأساليب التي تتمحور حول المتعلم باعتباره أهم عنصر في العملية التعليمية، باستخدام (المتعلم الملاحظ والمتعلم المؤدي)، حيث يقتضي هذا الأسلوب تقسيم الطلبة بشكل زوجي حتى يتسنى لكل مُتعلّم لعب الدور بشكل جيد سواء كان (مؤدياً أو مُلاحظاً)، كما يعتمد هذا الأسلوب على التغذية الراجعة المقدمة باستمرار (الريبيعي وداوود، 2011).

ويُعد الذكاء من أكثر المفاهيم حديثة في مجال علم النفس والذكاءات المتعددة، وهو أيضاً من المكتسبات المهمة التي يكتسبها الأفراد خلال مرحلة الطفولة، حيث أسهم الاهتمام البحثي المتزايد بالعواطف في مختلف مجالات الحياة في تطور مفهوم الذكاء

الدراسات السابقة

دراسة الغول (2020)، هدفت للتعرف إلى تأثير أسلوب التعلم الإتيقاني والتبادلي على بعض المهارات الأساسية الهجومية في كرة السلة، ولجمع البيانات وتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة 60 طالب، وأظهرت أهم النتائج أن أسلوب التعلم الإتيقاني والتبادلي حققا نتائج إيجابية في تعلم المهارات الأساسية الهجومية.

دراسة أخيلي وآخرون (2019) Ajilichi et al., والتي هدفت إلى توظيف برنامج تدريبي خاص بالصلابة النفسية لتحسين الصلابة النفسية والذكاء العاطفي للاعبين كرة السلة المبتدئين، وبلغت عينة الدراسة 15 لاعبا في كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، واستخدم الباحثون أداتين لجمع البيانات أحدهما خاصة بالصلابة النفسية والأخرى بالذكاء العاطفي، وقد أظهرت النتائج تحسناً دالاً إحصائياً في متغيرات الدراسة لصالح البرنامج التجريبي.

دراسة سوكنيس وآخرون (2019) Sukys et al., والتي هدفت إلى دراسة العلاقة بين الذكاء العاطفي والدافعية، وقد أجريت الدراسة على 239 لاعب كرة سلة تتراوح أعمارهم بين 18-34 عاما واستخدم الباحثون أداتين لجمع البيانات إحداهما خاصة بالذكاء العاطفي والأخرى خاصة بالدافعية، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائية بين الذكاء العاطفي وبعض مجالات الدافعية وعلاقة عكسية مع اللادافعية.

دراسة اللهيبي والدويان (2019)، هدفت للتعرف إلى تأثير أسلوب التعلم التبادلي في تعليم مهارة التمريرة الصدرية في كرة السلة بدرس التربية البدنية، ولجمع البيانات وتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي، حيث بلغت عينة الدراسة 122 طالباً، وأظهرت أهم النتائج أن هناك تأثيراً إيجابياً للأسلوب التبادلي على تعلم مهارة التمريرة الصدرية، وأن هناك فروقا دالة إحصائية بين الأسلوب التبادلي والأسلوب الأمري ولصالح الأسلوب التبادلي خلال تعلم مهارة التمريرة الصدرية.

دراسة الشديدة والعون (2019)، هدفت للتعرف إلى أثر استخدام استراتيجياتي التدريس الأمري والتبادلي في تحسين الأداء المهاري والحركي في كرة السلة، ولجمع البيانات وتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي، حيث بلغت عينة الدراسة 30 طالبة، وأظهرت أهم النتائج أن لكلا استراتيجياتي التدريس أثراً في تحسين الأداء المهاري والحركي في مهارات كرة السلة، كما أظهرت

2. إضافة للمكتبة العلمية والمهتمين في المجال فهي من الدراسات النادرة التي تبحث في أثر أساليب التدريس المختلفة على تنمية الذكاء العاطفي لدى طلبة كلية علوم الرياضة لمهارات كرة السلة في الجامعة الأردنية في حدود علم الباحثين.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى:

1. أثر توظيف أسلوب التدريس الأمري في مساق "المهارات الأساسية في كرة السلة" في كلية علوم الرياضة/ الجامعة الأردنية على تنمية الذكاء العاطفي لدى طلبة.
2. أثر توظيف أسلوب التدريس التبادلي في مساق "المهارات الأساسية في كرة السلة" في كلية علوم الرياضة/ الجامعة الأردنية على تنمية الذكاء العاطفي لدى طلبة.
3. الفرق بين توظيف أسلوب التدريس الأمري والتبادلي في مساق "المهارات الأساسية في كرة السلة" في كلية علوم الرياضة/ الجامعة الأردنية على تنمية الذكاء العاطفي لدى طلبة.

تساؤلات الدراسة:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأثر توظيف أسلوب التدريس الأمري في مساق "المهارات الأساسية في كرة السلة" في كلية علوم الرياضة/ الجامعة الأردنية على تنمية الذكاء العاطفي لدى طلبة عند مستوى الدلالة $p < 0.05$ ؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأثر توظيف أسلوب التدريس التبادلي في مساق "المهارات الأساسية في كرة السلة" في كلية علوم الرياضة/ الجامعة الأردنية على تنمية الذكاء العاطفي لدى طلبة عند مستوى الدلالة $p < 0.05$ ؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي عند توظيف أسلوب التدريس الأمري التبادلي في مساق "المهارات الأساسية في كرة السلة" في كلية علوم الرياضة/ الجامعة الأردنية على تنمية الذكاء العاطفي لدى طلبة عند مستوى الدلالة $p < 0.05$ ؟

أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي، حيث بلغت عينة الدراسة 64 طالباً، وأظهرت النتائج أن نتائج المجموعات التجريبية تفوقت على المجموعة الضابطة في دقة التمريرة الصدرية.

دراسة الحايك (2011, Alhayek)، هدفت للتعرف إلى مدى تأثير استخدام طريقتين حديثتين في تدريس اكتساب المهارات الحياتية للطلاب في التربية البدنية (الأسلوب التبادلي وأسلوب الاكتشاف الموجه)، ولجمع البيانات وتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من 20 طالباً، وأظهرت النتائج أن هناك تقدماً في المهارات الحياتية لدى الطلاب في كلا الأسلوبين، وأظهرت أيضاً فروقا دالة إحصائياً لصالح الأسلوب التبادلي في مهارة التواصل والمهارات النفسية.

مجالات الدراسة

المجال المكاني: كلية علوم الرياضة/ الجامعة الأردنية.

المجال الزمني: الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2021/2020.

المجال البشري: طلبة مساق (المهارات الأساسية في كرة السلة) في كلية علوم الرياضة/ الجامعة الأردنية.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج التجريبي.

مجتمع الدراسة: طلبة كلية علوم الرياضة/ الجامعة الأردنية.

عينة الدراسة: (33) طالباً وطالبة من مساق (المهارات الأساسية في كرة السلة)، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين بواقع (14) طالباً في المجموعة الأولى (الأسلوب الأمري) وتم اعتبارها المجموعة الضابطة، و(19) طالباً في المجموعة الثانية (الأسلوب التبادلي) وتم اعتبارها المجموعة التجريبية وذلك بنسبة 58% و42% من عينة الدراسة على التوالي.

تكافؤ عينة الدراسة

للتأكد من تكافؤ عينة الدراسة في لمجموعتي الدراسة (الأسلوب الأمري والأسلوب التبادلي) تم حساب الفروق في مستوى الذكاء العاطفي في القياس القبلي للمجموعتين كما هو موضح في الجدول رقم (1).

فروقا دالة إحصائياً بين استراتيجيتي التدريس في القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياسات البعدية، حيث حققت المجموعة التي تم تدريبها بالاستراتيجية التبادلية مستوى أفضل من المجموعة التي دُرست بالاستراتيجية الأمرية ولجميع المهارات والقدرات الحركية.

دراسة أي (2019) هدفت إلى التعرف على المهارات النفسية لمواجهة الضغوط النفسية وأثر الذكاء الانفعالي على التحصيل لطلبة مساق السباحة، وتكونت عينة الدراسة من 205 طالباً، وقامت الدراسة باستخدام المنهج الوصفي المسحي باستخدام أدوات لقياس المهارات النفسية لمواجهة الضغوط النفسية ومقياس الذكاء العاطفي. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ما بين الذكاء العاطفي ومهارات مواجهة الضغوط النفسية والتحصيل.

دراسة عامر وكريداش (2019)، هدفت للتعرف على تأثير التدريب التبادلي على صفة الرشاقة لدى لاعبي كرة السلة، ولجمع البيانات وتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من 24 لاعب، وأظهرت أهم النتائج أن التدريب التبادلي له تأثير إيجابي على صفة الرشاقة لدى لاعبي كرة السلة صنف أكابر.

دراسة ذيابات (2018)، هدفت للتعرف إلى أكثر الأساليب استخداماً في تدريس مسابقات كرة السلة والكرة الطائرة من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، ولجمع البيانات وتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من 72 طالباً وطالبة، وأظهرت أهم النتائج أن أكثر الأساليب التدريسية استخداماً الأسلوب الأمري في تدريس كرة السلة والطائرة.

دراسة الحياي (2010)، هدفت لمقارنة في الذكاء الانفعالي بين مراكز اللعب لدى لاعبي منتخبات جامعات المنطقة الشمالية بكرة السلة، ولجمع البيانات وتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من 60 لاعباً، وأظهرت أهم النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي لدى لاعبي منتخبات جامعات المنطقة الشمالية بكرة السلة بحسب مراكز اللعب.

دراسة كولوفيلونيس (2011, Kolovelonis)، هدفت للتعرف إلى تأثير أسلوب التدريس التبادلي والتدقيق الذاتي على أداء الطلاب في التمريرة الصدرية بكرة السلة، ولجمع البيانات وتحقيق

جدول (1) اختبار t لتقدير الفروق في الذكاء العاطفي بين المجموعتين (الأسلوب الأمري والأسلوب التبادلي) في القياس القبلي

اختبارتي	المجموعة				المجال
	الأسلوب التبادلي		الأسلوب الأمري		
مستوى الدلالة	t	الانحراف المعياري المتوسط	الانحراف المعياري المتوسط	الانحراف المعياري المتوسط	الانحراف المعياري المتوسط
0.269	1.123	8	132.	36.	834.
0.812	0.240	2	86.	42.	7
0.385	0.880	63.	517.	33.	618.
0.286	1.084	12	456.	49.	360.

*: Significant level ($p < 0.05$)

يشير الجدول (1) إلى اختبار t لتقدير الفروق بين متوسطي الذكاء العاطفي لمجموعتي البحث (الأسلوب الأمري والأسلوب التبادلي) لطلبة مساق لعبة كرة السلة في القياس القبلي وباستعراض قيم مستوى دلالة فروق المتوسطات يتبين انها لم تقل عن (0.269) وعند مقارنة قيمة مستوى الدلالة التي تمت الاشارة اليها عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) يتبين ان هذه القيمة كانت أكبر من 0.05 ما يشير إلى ان فروق المتوسطات بين مجموعتي البحث تعتبر غير دالة احصائيا والاستنتاج بتكافؤ المجموعتين في مستوى الذكاء العاطفي.

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة: الأسلوب الأمري والأسلوب التبادلي.

المتغيرات التابعة: مستوى الذكاء العاطفي.

أداة الدراسة

مقياس الذكاء العاطفي Schutte Emotional Intelligence Scale ، قام نعيم وماوتشيز (2015) Naeem & Muijtjens بتعريب وتقنين مقياس شوت للذكاء العاطفي (Schutte Emotional Intelligence Scale) (Shutte et al., 1998)، وهو تقييم ذاتي يقوم المستجيب من خلاله بالإجابة على فقرات المقياس حول مقدار تطابق هذه الفقرات معه وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي كما يلي: ابدأ (1)، أحياناً (2)، بدرجة متوسطة (3)، غالباً (4)، دائماً (5)، ويتضمن المقياس 16 عبارة تتوزع على

ثلاث مجالات: (1) التفاؤل ويتضمن 9 عبارات (1-2-3-6-7-8-9-10-14)، (2) الوعي العاطفي ويتضمن عبارتان (12، 16)، (3) توظيف العواطف ويتضمن 5 عبارات (4-5-11-13-15). ووفقاً لنعيم وماوتشيز (2015) Naeem & Muijtjens فقد امتاز المقياس بالصدق العاملي والثبات وفقاً لقيم كرونباخ ألفا والتي بلغت 0.76 للتفاؤل و0.72 للوعي العاطفي و0.55 لتوظيف العواطف، ولدى حساب ثبات المقياس ومجالاته بأسلوب الاتساق الداخلي لكرونباخ الفا وباستعراض نتائجه نجد أن ثبات مجال التفاؤل قد بلغ (0.794) ومجال الوعي العاطفي قد بلغ (0.656) ومجال توظيف العواطف قد بلغ (0.430) وبلغت (0.824) للمقياس ككل. وتعتبر جميع هذه القيم مقبولة مقارنة بقيم الثبات للمقياس المقنن.

إجراءات الدراسة الميدانية:

القياسات القبليّة:

قام الباحثون بتوزيع استبانة الذكاء العاطفي على مجموعتي الدراسة بهدف جمع البيانات القبليّة وضمان فهم الطلبة لمفردات وعبارات الأداة، واجابهم عن أي استفسار يتعلق بالأداة.

البرنامج التعلّيمي:

إعداد البرنامج التعلّيمي المناسب لأفراد عيّنة الدراسة ووفقاً لمفردات الخطة الدراسية لمساق كرة السلة والمعتمدة بكلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية، حيث تمّ تطبيق البرنامج التعلّيمي لمدة ثمانية أسابيع بواقع محاضرتين أسبوعياً، أي بما مجموعه 16 حصة تدريسية، وتكون مدة المحاضرة الواحدة ساعة ونصف، تقسم إلى جانبين اداري وتعلّيمي؛ ويتمّ تطبيق الوحدة التعلّيميّة العمليّة بواقع (75) دقيقة، في المحاضرة الواحدة وتتضمن محاضرات عمليّة ونظريّة تهدف إلى تعليم الطلبة مهارات التنظيط والتمرير والاستلام والتصويب من الثبات والتصويب من الوثب والتصويب السلي، وقد قسمت الوحدة التعلّيميّة إلى ثلاثة اجزاء تتضمن الجزء التمهيدي يركز على الإحماء العام والخاص بالمهارة وتكون مدته 15 دقيقة، والجزء الرئيسي ويركز على تعليم المهارة قيد الدراسة وتكون مدته 50 دقيقة، وأخيراً الجزء الختامي والذي يحتوي على التهدئة والتغذية الراجعة وتكون مدته 10 دقائق.

طريقة تنفيذ البرنامج:

تم استخدام أسلوب التدريس الأمري مع المجموعة الأولى الضابطة (الطلبة المسجلين في شعبة 1) والأسلوب التبادلي مع المجموعة الثانية التجريبية (الطلبة المسجلين في شعبة 4) وذلك لتعليم المهارات الأساسية في كرة السلة (التنظيط، التمرير

يشير الجدول (3) إلى نتائج اختبار t لحساب فروق المتوسطات بين القياسين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء العاطفي لطلبة مساق "المهارات الأساسية في كرة السلة" شعبة الأسلوب الأمري، وباستعراض قيم مستوى دلالة فروق المتوسطات لفقرات مجالات الذكاء العاطفي ككل يتبين انها لم تقل عن (0.398). وان هذه القيم كانت أكبر من 0.05 مما يشير إلى ان فروق المتوسطات بين القياسين لهذه الفقرات تعتبر غير دالة احصائياً وكذلك قيم مستوى دلالة فروق متوسطات للمقياس ككل. ويرى الباحثون أن هذه النتيجة منطقية، فالأسلوب الأمري يقتصر فيه دور المتعلم على الالتزام بأوامر وتعليمات وتوجيهات المعلم دون أن يكون له أي قرار متعلق بالتخطيط أو التنفيذ للدرس، الأمر الذي ينعكس سلبيًا على تنمية الذكاء العاطفي وخصوصًا أن المحكات التي تُبنى عليها قناة النمو العاطفي (الانفعالي) هي الراحة (Self-comfort) والقبول الذاتي (Self-acceptance) وهذا ما يوقرّه الأسلوب الأمري للمتعلمين في حدوده الدنيا.

للإجابة عن تساؤل الدراسة الثاني والذي ينص على (هل هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأثر توظيف أسلوب التدريس التبادلي في مساق "المهارات الأساسية في كرة السلة" في كلية علوم الرياضة/ الجامعة الأردنية على تنمية الذكاء العاطفي لدى طلبة عند مستوى الدلالة $(p < 0.05)$)

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس الذكاء العاطفي والمقياس ككل لاستجابات المجموعة التجريبية (الأسلوب التبادلي) (قبلي، بعدي) واختبار ت (t-Test) للعينات المستقلة، والجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4) اختبار t بين القياسين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء العاطفي لطلبة مساق كرة السلة (شعبة الأسلوب التبادلي)

المجال	المتوسط	الانحراف المعياري	T	مستوى الدلالة
التفاؤل	قبلي	32.06	-5.503	0.000
	بعدي	42.12		
الوعي العاطفي	قبلي	6.76	-6.340	0.000
	بعدي	9.88		
استخدام العواطف	قبلي	17.53	-7.103	0.000
	بعدي	23.65		
الذكاء العاطفي ككل	قبلي	56.35	-7.113	0.000
	بعدي	75.65		

*: Significant level ($p < 0.05$)

والاستلام، التصويب من الثبات، التصويب من الوثب، التصويب السلبي)، وذلك للمقارنة بين أثر الأسلوبين على تنمية الذكاء العاطفي.

القياسات البعدية:

تم جمع البيانات البعدية لعيّنة الدّراسة وذلك بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التّعليمي المعد لكلا المجموعتين، وذلك من خلال توزيع استبانة الذكاء العاطفي مرة أخرى على الطلبة.

التحليل الإحصائي:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية من خلال برنامج الرزم الإحصائية SPSS نسخة 27:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة.
- اختبارات t-test للكشف عن الفروق بين القياسات القبليّة والبعديّة.

عرض ومناقشة النتائج

للإجابة عن تساؤل الدراسة الأول والذي ينص على (هل هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأثر توظيف أسلوب التدريس الأمري في مساق "المهارات الأساسية في كرة السلة" في كلية علوم الرياضة/ الجامعة الأردنية على تنمية الذكاء العاطفي لدى طلبة عند مستوى الدلالة $p < 0.05$ ؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس الذكاء العاطفي والمقياس ككل لاستجابات المجموعة الضابطة (الأسلوب الأمري) (قبلي، بعدي) واختبار ت (t-Test) للعينات المستقلة، والجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3) اختبار t بين القياسين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء العاطفي (شعبة الأسلوب الأمري)

المجال	المتوسط	الانحراف المعياري	T	مستوى الدلالة
التفاؤل	قبلي	34.78	0.056	0.956
	بعدي	34.67		
الوعي العاطفي	قبلي	6.94	-0.866	0.398
	بعدي	7.39		
استخدام العواطف	قبلي	18.56	-0.827	0.420
	بعدي	19.17		
الذكاء العاطفي ككل	قبلي	60.28	-0.356	0.726
	بعدي	61.22		

*: Significant level ($p < 0.05$)

جدول (5) اختبار t لتقدير الفروق في الذكاء العاطفي بين المجموعتين الضابطة (الأسلوب الأمري) والتجريبية (الأسلوب التبادلي) في القياس البعدي

المجال	الأسلوب الأمري		الأسلوب التبادلي		اختبارتي
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
التفاوت	734.6	6.97	242.1	2.57	-4.240
الوعي العاطفي	97.3	2.09	9.88	90.4	-4.923
استخدام العواطف	719.1	23.6	523.6	1.32	-4.919
الذكاء العاطفي ككل	61.22	10.78	575.6	503.	-5.383

*: Significant level ($p < 0.05$)

يشير الجدول (5) إلى اختبار t لتقدير الفروق في الذكاء العاطفي لطلبة مساق لعبة كرة السلة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية (الأسلوب الأمري والأسلوب التبادلي) في القياس البعدي وباستعراض قيم مستوى دلالة فروق المتوسطات للذكاء العاطفي يتبين وأن جميع هذه القيم كانت تساوي صفر أي أنها كانت أقل من 0.05 مما يشير إلى أهمية ودلالة فروق متوسطات المجموعتين في القياس البعدي في مقياس الذكاء العاطفي ولصالح الأسلوب التبادلي. ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن التفاعل بشكل عام والاجتماعي بشكله الخاص يكون في الأسلوب التبادلي أكثر منه في الأسلوب الأمري حيث أن طبيعة العلاقة بين المعلم وطلبه والمُتعلّم وزملائه مبنية على التشاركية في اتخاذ القرارات والتعاون واستقلالية المُتعلّم في عملية التفاعل الاجتماعي، حيث يخلق كل ذلك عند المُتعلّم نوع من المشاعر الإيجابية تجاه نفسه والآخرين مما ينعكس إيجابياً على قناة النمو الانفعالي (العاطفي) وبالتالي تشكيل علاقات اجتماعية جيدة، تعمل على تنمية وتحفيز الذكاء العاطفي لدى المتعلمين. ليحصل على المزيد من الفرص، ويعتبر أن مشاعره هي التي تُعطي معنى لحياته وعلاقاته، ذلك بأن الأسلوب التبادلي يعزز العلاقات بين الأفراد وينمي فرصة فهم مدى أهمية حفاظ الفرد على مزاج حسن في حل مشكلاته وتحسين علاقاته، فهو مُدرك لمشاعره ومشاعر الآخرين وهو

يشير الجدول (4) إلى نتائج اختبار t لحساب فروق المتوسطات بين القياسين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء العاطفي لطلبة مساق "المهارات الأساسية في كرة السلة" شعبة الأسلوب التبادلي، وباستعراض قيم مستوى دلالة فروق المتوسطات لفقرات الذكاء العاطفي وللإستبيان ككل يتبين وأن جميع هذه القيم كانت تساوي صفر أي أنها كانت أقل من 0.05 فان ذلك يشير إلى ان فروق المتوسطات بين القياسين لهذه الفقرات تعتبر دالة احصائياً. ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن المُتعلّم، ومن خلال هذا الأسلوب، يصبح أكثر تفاعلاً وإيجابية ويتوقع أنه سيبلي بلاءً حسناً بالمستقبل، ويصبح أكثر إدراكاً لمشاعره ويسعى لترك انطباع جيد عن نفسه لدى الآخرين، وهذه السلوكيات هي عبارة عن خيارات يقوم بها المُتعلّم في الميدان الانفعالي أو العاطفي، لذلك فإن هذه الاستقلالية من شأنها أن تُنمي الذكاء العاطفي لدى المتعلمين. فالأثر الإيجابي لتوظيف أسلوب التدريس التبادلي في تطوير المهارات الأساسية في كرة السلة مثل دراسة (Schilling & Mar, 2005)، والمهارات النفسية مثل دراسة كل من (Kolovelonis, 2011; Alhayek, 2011; الغول، 2020؛ اللهيبي والدويان، 2019)، وتنمية عنصر الرشاقة للاعب كرة السلة مثل دراسة عامر وكريداش (2019) انعكس حتماً، وفقاً لنتائج هذه الدراسة، على دافعية الطلبة كما أشار (Sukys et al., 2019)، وطور من مستوى الذكاء العاطفي لدى عينة الدراسة كما أشار Ajilichi et al., (2019).

للإجابة على تساؤل الدراسة الثالث والذي ينص على (هل هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي عند توظيف أسلوب التدريس الأمري التبادلي في مساق "المهارات الأساسية في كرة السلة" في كلية علوم الرياضة/ الجامعة الأردنية على تنمية الذكاء العاطفي لدى طلبة عند مستوى الدلالة ($p < 0.05$))

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المجموعتين الضابطة والتجريبية (الأمري والتبادلي) في القياس البعدي واختبارت (t-Test) للعينات المستقلة، والجدول (5) يوضح ذلك

من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، مؤتمة للبحوث والدراسات- سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج33، ع6.

الرحاوي، عبد السلام عبد الجبار (2006). استخدام أسلوب التعلم الاتقاني والتبادلي وأثرهما في الطلاقة النفسية وتعلم مهارة التهديف في كرة القدم، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، مج19، ع61.

الشايح، علي، والمطيري، عواطف (2019). الذكاء العاطفي وعلاقته بالقيادة الخادمة لدى قائدات المدارس في محافظة المذنب من وجهة نظر المعلمات، المجلة الدولية للدراسات التربوية والإنسانية، 5(2)، 97-116.

الشديدة ميسلون كامل، العون، إسماعيل سعود حنيان (2019). أثر استخدام استراتيجيتي التدريس "الأمري والتبادلي" في تحسين الأداء الحركي والمهاري في كرة السلة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث- العلوم الإنسانية، مج33، ع8.

عامر، شافع، وكريداش، محمد لمين (2019). تأثير التدريب التبادلي على صفة الرشاقة لدى لاعبي كرة السلة صنف أكابر، المجلة العلمية- العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، مج16، ع2.

علاوي، محمد حسن (2018). علم نفس الرياضة والممارسة البدنية. القاهرة: مركز الكتاب الحديث.

الغول، أحمد شاكر عبدالعزيز عبد اللطيف (2020). تأثير أسلوب التعلم الإتقاني والتبادلي على بعض المهارات الأساسية الهجومية في كرة السلة، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، ع88.

المهبي، عبدالله بن حامد نصر، والدويان، شايح حسين شايح (2019). تأثير أسلوب التعلم التبادلي في تعليم مهارة التميريرة الصدرية في كرة السلة بدرس التربية البدنية، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ع48، ج1.

المحاسنة، إبراهيم محمد (2018). تعليم التربية الرياضية، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

المراجع العربية باللغة الإنجليزية

Al-Ghoul, Ahmed Shaker Abdel-Latif (2020). The effect of mastery and reciprocal learning styles on some basic offensive skills in basketball, *Scientific Journal of Physical Education and Sports Science*, p. 88.

شخص إيجابي ومتفائل بقدرته على حل المشكلات وتذليل الصعوبات التي تواجهه وتواجه الآخرين من حوله، فيوظف مشاعره بشكل فاعل فيحسن من مزاجه وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من المهبي والدويان (2019) والشديدة والعون (2019) الذين توصلوا إلى وجود فروقاً دالة إحصائياً بين الأسلوبين التبادلي والأمري لصالح الأسلوب التبادلي.

الاستنتاجات

الدور الفاعل الذي يلعبه الأسلوب التبادلي في تدريس مهارات كرة السلة للطلبة في رفع مستوى الذكاء العاطفي لديهم.

التوصيات

توظيف الأسلوب التبادلي في التدريس بهدف التركيز على الجانب النفسي للطلبة وتنمية الذكاء العاطفي لديهم، وألا يقتصر الاهتمام على الجانب البدني والمهاري. والتركيز على إجراء أبحاث مستقبلية تسعى إلى دراسة أثر الأساليب التدريسية المختلفة على جوانب وكفايات نفسية مختلفة.

المراجع

أي، ختام (2019). مهارات مواجهة الضغوط النفسية ومستوى الذكاء العاطفي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة المسجلين في مساقات السباحة في كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية. دراسات: العلوم التربوية، 46 (2): 164-182.

الحايك، صادق خالد (2017). مناهج واستراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الرياضية، المكتبة الوطنية، ط1، عمان، الأردن.

الحيالي، صباح جاسم محمد (2010). دراسة مقارنة في الذكاء الانفعالي بين مراكز اللعب لدى لاعبي منتخبات جامعات المنطقة الشمالية بكرة السلة، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، مج16، ع53.

الخلف، معين محمد طه، وذيابات، محمد خلف (2013). تأثير استخدام أسلوب التدريس الأمري والتبادلي في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة الطاولة، دراسات- العلوم التربوية، مج40، محلق.

داوود، محمود، الربيعي، سعيد صالح (2011). طرائق التدريس وأساليبها، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

ذيابات، محمد خلف (2018). أكثر الأساليب التدريسية استخداماً في تدريس مساقات كرة السلة والكرة الطائرة

- Al-Hayali, Sabah Jassim Muhammad (2010). A comparative study in the emotional intelligence between the playing centers of the basketball players of the northern region universities, *Al-Rafidain Journal of Sports Sciences*, Vol. 16, p53.
- Allawi, Muhammad Hassan (2018). Psychology of sport and physical exercise. Cairo: Modern Book Center.
- Al-Lhaibi, Abdullah bin Hamed Nasr, and Al-Dowayan, Shaya Hussein Shaye (2019). The effect of the reciprocal learning method in teaching the chest pass skill in basketball in a physical education lesson, *Assiut Journal of Physical Education Sciences and Arts*, Volume 48, Part 1.
- Al-Shadeeda, Maysaloon Kamel, Al-Awn, Ismail Saud Hanian (2019). The effect of using the “command and reciprocal” teaching strategies in improving the motor and skill performance in basketball, *An-Najah University Journal for Research - Human Sciences*, Vol. 33, p. 8.
- Al-Shaya, Ali, and Al-Mutairi, Awatef (2019). Emotional intelligence and its relationship to servant leadership among school leaders in Al-Mathnb Governorate from the point of view of female teachers, *International Journal of Educational and Human Studies*, 5(2), 97-116.
- Amer, Shafea, & Kardash, Mohamed Lamine (2019). The effect of reciprocal training on the agility of basketball players class Akaber, *Scientific Journal - Science and Technology for Physical and Sports Activities*, Vol. 16, P2.
- Ay, Khitam (2019). Skills of coping with psychological stress and the level of emotional intelligence and its relationship to academic achievement among students enrolled in swimming courses at the Faculty of Physical Education at the University of Jordan. *Dirasat: Educational Sciences*, 46 (2): 164-182.
- Daoud, Mahmoud, Al-Rubaie, Saeed Saleh (2011). Teaching Methods and Methods, 1st Edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon.
- Hayek, Sadiq Khaled (2017). Contemporary Curricula and Strategies in Teaching Physical Education, National Library, 1st Edition, Amman, Jordan.
- Mahasneh, Ibrahim Mohamed (2018). Teaching Physical Education, 1st Edition, Jarir Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
- Rahawi, Abdel Salam Abdel-Jabbar (2006). Using the technical and reciprocal learning method and their impact on psychological fluency and learning the skill of scoring in football, *Al-Rafidain Journal of Sports Sciences*, Vol. 19, p. 61.
- Thiabat, Muhammad Khalaf (2018). The most used teaching methods in teaching basketball and volleyball courses from the point of view of students of the Faculty of Physical Education at Yarmouk University, Mutah for Research and Studies - Human and Social Sciences Series, Volume 33, P6.

المراجع الأجنبية

- Ajilchi, B., Amini, H. R., Ardakani, Z. P., Zadeh, M. M., & Kisely, S. (2019). Applying mindfulness training to enhance the mental toughness and emotional intelligence of amateur basketball players. *Australasian Psychiatry*, 27(3), 291-296. <https://doi.org/10.1177/1039856219828119>
- Akyol, M. A.; Akdemir, E. (2019). Comparison of Emotional Intelligence Levels and Problem Solving Skills of Prospective Teachers According to Different Variables. *World Journal of Education*, 9(3), 131-141.
- Alhayek, S, K. (2011). The Impact of Using Modern Basketball Teaching Styles on The Achievement of Life Skills. *Dirasat, Educational Sciences*. Vol (38), no. (2).
- Kolovelonis, A., Goudas, M., & Gerodimos, V. (2011). The Effects of the Reciprocal and The Self-Check Styles on Pupils' Performance in Primary Physical Education. (*European Physical Education Review*, 17(1). 35-50. <https://doi.org/10.1177/1356336X11402265>
- Sukys, S., Tilindienė, I., Cesnaitienė, V. J., & Kreivyte, R. (2019). Does Emotional Intelligence Predict Athletes' Motivation to Participate in Sports?. *Perceptual and motor skills*, 126(2), 305-322. <https://doi.org/10.1177/0031512518825201>

